



## بلاغ صحفي

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تنظم جمعية أبي رقرق الدورة الرابعة عشرة للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا من 8 إلى 13 نونبر 2021.

يعود المهرجان في ظرفية يشوبها الأمل والحلم، وذلك بعد الأثر البين الذي تركته جائحة كورونا في القطاع السينمائي ببلادنا.

يعود المهرجان ليستمري في دعم قضية المرأة، بالنظر إلى ما أبانت عنه في شتى ميادين الحياة، وفي قطاعات الفن والسينما سواء كموضوع للإبداع أو ضمن مختلف محطات الصناعة السينمائية.

يعود المهرجان بمقترحات وخطط تضع نصب أعينها توسيع دائرة الانفتاح أكثر على المحيط، والتوجه نحو النساء والشباب نظرا للمكانة الهامة التي يشغلانها في البنية الديمغرافية للمغرب، خاصة وأن نصف فئة الشباب تتكون من النساء، وهذا ما يجعل الرهان على نشر قيم المناصفة والاحترام من أولويات المهرجان.

انطلق المهرجان بحلم كبير، وهو لا يريد أن يكون مجرد لحظة عابرة، بل يتمنى ألا تظل المرأة مجرد صورة على الشاشة، بل يرغب في أن تكون في قلب الفعل السينمائي، وفي قلب الحياة.

يتضمن البرنامج العام لهذه الدورة المحاور التالية:

- مسابقة رسمية للأفلام الروائية الطويلة حول تيمة المرأة.
- مسابقة رسمية لأفلام وثائقية تنطرق لنضال المرأة من أجل المساواة وضد كل أشكال التمييز.
- نافذة على الفيلم القصير المغربي من اخراج مواهب نسوية شابة.
- نافذة على الفيلم الروائي الطويل المغربي.
- تكريم السينما السويسرية، ضيف شرف هذه الدورة، لما تتقاسم معها السينما المغربية، وكذا الاحتفاء بمرور 100 سنة على العلاقات الدبلوماسية مع المملكة المغربية.

- تكريم لشخصيتين مغربيتين لمهنيتهن في السينما والسمعي البصري ولسارهن الفني:
  - ثريا العلوي، ممثلة.
  - سامية أقرىو، ممثلة.

في سياق الدورات السابقة، ستنظم ندوتين:

- الأولى، بشراكة مع الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري حول "تمثلات المرأة في السينما والسمعي البصري". وتسعى هذه الندوة لتسليط الضوء على مختلف التمثلات الظاهرة والخفية، التي تنتشر في فضائنا السينمائي والسمعي البصري، وذلك قصد رسم خريطة تشخيصية واضحة المعالم، قد يكون لها بالغ الشأن في تمكيننا من وضع أفق استراتيجي مناسب للصور المستقبلية التي نريد.
- الثانية، بشراكة مع مؤسسة سلا للثقافة والفنون حول "حرية الابداع في مواجهة الرقابة والرقابة الذاتية". تهدف هذه الندوة إلى مناقشة واقع حرية الابداع في بعض الدول، والجهات المسؤولة عن الرقابة، وكثافة الحظر الذي تصدره، وتأثير هذه الإجراءات على الجوانب الفنية للإنتاج السينمائي الوطني، وعلى توزيع وبث وعرض الأفلام الأجنبية، وكذا الإمكانيات المتاحة لإلغاء الرقابة قبل البث.
- حوار السينمائيين، يجمع السينمائي عبد السلام كلي والمخرجة جميلة عناب، نظرة متقاطعة لرجل وامرأة حول مسألة النوع في السينما، تجربتهم في السينما المغربية وعطائهم كجيل جديد من السينمائيين.
- تقديم مؤلفات بارتباط مع تيمة المهرجان وواقع السينما بالمغرب
  - " مغرب العادات والتقاليد" لغيثة الخياط، طبيبة ومحللة نفسانية وعالمة أنثروبولوجيا، كاتبة، ناقدة سينمائية ورئيسة لجنة دعم إنتاج الأعمال السينمائية.
  - " الثقافة والتنمية، معالم من أجل سياسة ثقافية" لمحمد لطفي المريني، جامعي وفاعل ثقافي، كاتب عام سابق لوزارة الثقافة ورئيس مؤسسة سلا للثقافة والفنون.
  - "تمثلات المغربيات عبر الشاشة" لمولاي ادريس الجعيدي، أستاذ باحث في السينما والسمعي البصري.
  - " المرأة في السينما المغربية: خلف وأمام الكاميرا" لحسن نراس، كاتب، صحفي وناقد سينمائي.
  - "جمالية الفيلم الوثائقي: أشلاء نقدية" للحبيب الناصري، كاتب وناقد سينمائي، أستاذ التعليم العالي، باحث ومدير المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخريبكة.
  - "الواهمة" ليسرا طارق، ممثلة، صحفية وكاتبة.

- " الإنتاج السينمائي في المغرب: تواجد بفضل الشراكة بين القطاعين العام والخاص واستمرارية تجارية" لمريم آيت بلحسين، دكتورة في السينما (فنون وإعلام)، مخرجة ومنتجة.
- ماستركلاس لمخرجة أو منتجة لمسارها السينمائي.
- ورشة تكوينية حول "رهانات التربية على الصورة" حول تحليل الفيلم، الكتابة السينمائية والسينما الوثائقية.
- ورشة الكتابة السينمائية (صانع فيلم / مشاهد). ورشة تركز على غرار الدورات السابقة على ظاهرة "شريك في الحياة، شريك في العمل السينمائي". وتستضيف المخرج جمال بلمجدوب ورفيقة دربه رئيسة الملابس زينب الادريسي، وكذا كلا من الممثلين فاطمة خير، محمد مفتاح، عزيز الحطاب، وبوبكر رفيق للتحدث عن تجربتهم السينمائية والتلفزية.
- لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للفيلم الروائي الطويل:
  - دومنيك دي ريفارز، مخرجة سيناريست وكاتبة من سويسرا، رئيسة اللجنة.
  - خولة أسباب بن عمر، مخرجة من المغرب.
  - ميمونة ندياي، ممثلة ومخرجة من بوركينا فاسو.
  - هيكين ميلانو، مخرجة وسيناريست من فرنسا.
  - أليس دي أندراي، مخرجة سيناريست ومركبة أفلام من البرازيل.
- لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للفيلم الوثائقي
  - فاطمة الشريف، مخرجة من تونس، رئيسة اللجنة.
  - صونيا التراب، مخرجة وكاتبة من المغرب.
  - سارة فرانسيس، مخرجة من لبنان.
- لجنة تحكيم جائزة الجمهور الشبابي
  - إيمان المشرفي، ممثلة، رئيسة اللجنة.
  - زينب الزيتوني، مخرجة.
  - وجدان خالد، مخرجة وسيناريست.

## فيلم الافتتاح

- "الأمر الإلهي" ليبرا فولب، سويسرا انتاج سنة 2017، دراما كوميدية تتطرق لمشكل القوانين بسويسرا التي تحرم النساء من العمل.

وستعلن لجنة التحكيم خلال حفل الاختتام يوم السبت 13 نونبر 2021، عن المتوجين بالجوائز التالية:

بالنسبة للفيلم الروائي الطويل:

- جائزة الكبرى للمهرجان.
- جائزة لجنة التحكيم.
- جائزة أول عمل.
- جائزة أحسن دور نسائي.
- جائزة أحسن دور رجالي.

بالنسبة للفيلم الوثائقي:

- جائزة الوثائقي.

بالنسبة للفيلم القصير والطويل المغربي

- جائزة الجمهور الشبابي للفيلم القصير.
- جائزة الجمهور الشبابي للفيلم الطويل.

ويتنافس للظفر بهذه الجوائز 10 أفلام روائية طويلة:

- " فريدا " لجيسيكا جيونس، انتاج مشترك بين هايتي، البنين، فرنسا، 2021.
- " كوستا برافا " لمونيا عقل، لبنان، 2021.
- " آية " لسيمون كوليبالي جيلارد، انتاج مشترك بين بلجيكا وفرنسا، 2021.
- " كلاراسولا " لنتالي ألفاريز ميسين، كوسطا ريكا، 2021.
- " امرأة في الظل " لجمال بلمجدوب، المغرب، 2020.
- " مار " لاندريا ستاكا، سويسرا، كرواتيا، 2020.
- " طمس الصيف " لهان سواي، الصين 2020.
- " أشباح " لأزر دنيز أوكي، تركيا، 2020.
- " إذا سقط الريح " لنورا مارتيروسيان، أرمينيا 2020.
- " كوسيبان " لمريام فيريولت، كندا، 2020.

يتنافس على جائزة الفيلم الوثائقي الأفلام الخمسة (05) التالية:

- " لمعلقات " لمريم أدو، المغرب، 2021.

- "كما أريد" لسماهير القاضي، انتاج مشترك بين مصر، النرويج، فرنسا، فلسطين وألمانيا، 2021.

- "ناشينا" لماري فوينير، انتاج مشترك بين فرنسا، الصين والكامرون، 2020.
- " العثور على سالي"، لتمر مريم داويت، انتاج مشترك بين كندا اثيوبيا، 2020.
- "لم أعد أخاف من الليل" لليلي بور شيروسارة كيلومي، فرنسا 2020.

#### يتنافس على جائزة الجمهور الشبابي

##### ■ الأفلام الروائية الطويلة

- "باراكاج بالمغربية" لأحمد الطاهري الادريسي، 2020.
- "كبرو ومابغاوش يخويو الدار" لنور الدين دوكنة، 2020.
- " هالا مدريد فيسكا بارصا" لعبد الاله الجوهري، 2019.
- " امباركة" لمحمد زين الدين، 2019.

##### ■ الأفلام القصيرة

- "لقاء الروح" لكوتر بنجلون 2021.
- "أخو" لأسية الاسماعيلي، 2020.
- "اكاروس" لسناء العلوي، 2020.
- " العصا" لفاطمة أكلاز، 2020.
- "سرايب الغضب" لлина عريوس، 2020.
- " جنة" لمريم عبيد، 2019.

ومن خلال المهرجان، ستكرم سلا:

- ثريا العلوي، ممثلة.
- سامية أقرىو، ممثلة.

أما بالنسبة لسينما البلد الضيف، فاللجنة المنظمة للمهرجان سهرت منذ الدورات الثلاث الأخيرة على ضمان تواجدها في كل الأنشطة المبرمجة سعيا منها إلى إشراك ضيوفها في البرنامج العام بكل مكوناته. والدعوة وجهت هذه السنة إلى سويسرا، لتسليط الضوء على سينما هذا البلد التي تمكنت من فرض ذاتها على المستوى الدولي مع اخراج أعمال تعكس رؤاها السينمائية. وفي هذا الصدد، ستعرض 5 أفلام روائية ووثائقية لمخرجات من سويسرا، تطرقن من خلال أعمالهن لقضية المرأة وأثرها على المجتمع السويسري.

- "وراء الأفق" لدلفين ليريسي، 2020 (سيعرض عالميا ابتداء من شتنبر 2021).
- "أختي الصغيرة" لستيفاني سوات، وفيرونك ريموند، 2020.
- "أحبيني بحنان" لكلوديا رينيك، 2019.
- "الريح تدور" لبيتنا اوبرلي، 2018.
- "الأمر الالهي" لبيرا فولب، 2017 (فيلم الافتتاح).

موازة مع كل هذه العروض والأنشطة سيوقع المهرجان اتفاقية تعاون مع الجمعية المغربية لنقاد المغرب.

كما سيتابع المهرجان مناقشة أفلام المسابقة الرسمية مع مخرجيها، وكذا تنظيم لقاء صحفي مع المكرمات وبعض عضوات لجن التحكيم.

بالنسبة للفضاءات المخصصة لتنظيم هذه الدورة

- فضاء "هوليود" بحي كريمة، القاعة الرسمية للمهرجان (900 مقعد).
- فضاء "الملكي" بالمدينة القديمة (500 مقعد).
- قاعة الندوات بفندق الدوليز (100 مقعد).
- قاعة العرض بفندق الدوليز (400 مقعد).

الفنادق:

- الدوليز – سلا مقر المهرجان طيلة مدة التنظيم.
- رحاب بالرباط.
- ريف بالرباط.

مقر جمعية ابي رقراق. إدارة المهرجان.

موقع المهرجان [www.fiffs.ma](http://www.fiffs.ma)